

Distr.: General
24 December 2008
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أجدي مضطرا لأن أكتب لكم مرة ثانية خلال هذه الفترة القصيرة بشأن الحالة المتدهورة في جنوب إسرائيل والناجمة عن الهجمات الإرهابية التي لا تتوقف.

اليوم، أصاب أكثر من ٦٠ صاروخا وقذيفة هاون مراكز للسكان المدنيين، بما في ذلك مدن عسقلان وتيفوت وسيدروت، وكيوتزات نيريم ونحال عوز وكريم شالوم. واستهدفت هذه الصواريخ والقذائف مدنيين في منازلهم الخاصة، ومبان عامة، ومكاتب، وملاعب، ومناطق مأهولة أخرى في مسعى متعمد لبذر الموت والإرهاب والإيذاء. وبدلا من التجمع للاحتفال بعيد شنوكه السنوي، في قاعات مجالس المدن والمراكز المجتمعية مع الأسر والأصدقاء، يضطر سكان جنوب إسرائيل إلى التجمع في ملاجئ الوقاية من القذائف.

ودعني أذكر أيضا أن اليوم، كان هناك أكثر من ٤٠ شاحنة محملة بالإمدادات من المفروض أن تنقل إلى قطاع غزة نيابة عن برنامج الأغذية العالمي، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ووزارة الصحة الفلسطينية وغيرها من الوكالات. غير أنه، كنتيجة مباشرة للهجوم الخطير الذي وقع اليوم بالصواريخ وقذائف الهاون، فإن هذه الشحنات لن تصل إلى وجهتها، ومن الواضح أن حماس هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحالة الإنسانية في قطاع غزة.

وفي الوقت الذي تمارس فيه إسرائيل ضبط النفس إلى حد كبير، فإن لإسرائيل - كما ذكرت في رسالتي السابقة - الحق في حماية نفسها وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. كما أن من حق إسرائيل ومن واجبها حماية أرواح مواطنيها وأمنهم ورفاههم.



وسأغدو ممتنا إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن. وقد أرسلت رسالة مطابقة إلى سعادة السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) غابريلا شاليف

السفير

الممثل الدائم
